تقويم فاعلية برامج قناة التربوية الكويتية في ضوء أهدافها

د. عبد الرحمن عيد المطيري*

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مدى فاعلية البرامج التعليمية التي تُقدمها قناة التربوية الكويتية في ضوء الأهداف التي أنشئت من أجلها، والتي انطلقت في بث برامجها منذ بداية العام الدراسي 2014/2013، فجاءت هذه الدراسة بعد مُضي عامان دراسيان على انطلاقها، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) معلما ومعلمة في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام، موزعين على المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وللإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد قام الباحث بتصميم استبانة تكونت بمجموعها من (26) بندا، موزعة على سبعة محاور تمثل أهداف إنشاء القناة وهي: القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، تقديم الدعم المهني للمعلمين، المساهمة في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية، تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية، التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، إبراز الفعاليات والأنشطة التربوية التعليمية، وقد تم التحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستويات الموافقة وفقا لمفتاح التصحيح.

* **د. عبد الرحمن عيد المطيري**: باحث تربوي (قياس وتقويم)– وزارة التربية– دولة الكويت.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الموافقة لاستجابات عينة الدراسة على بنود الاستبانة في كل من المحور الأول والرابع جاءت بدرجة منخفضة، والمحور الثاني والثالث والخامس والسابع جاءوا بدرجة متوسطة، ما عدا المحور السادس فقد جاءت مستويات الموافقة بدرجة مرتفعة. كما توصلت نتائج الإجابة عن السؤال الثامن إلى أن أهم المقترحات لتطوير أداء القناة من وجهة نظر عينة الدراسة هي: إضافة تدريبات خاصة باختبارات القدرات للقبول الجامعي، وتقديم برامج تدريبية متكاملة للمعلمين في الكفايات الأساسية في القياس والتقويم التربوي، وتقديم برامج تدريبية متكاملة لمدراء ومديرات المدارس في الإدارة التعليمية الحديثة، مع ضرورة تقديم برنامج متخصص في طرح مفهوم الوسطية ومكافحة التطرف والغلو والإرهاب، وتعزيز ذلك في نفوس المتعلمين، والعمل على إعادة دراسة أوقات بث البرامج من خلال استطلاع رأي أكبر شريحة ممكنة من المجتمع من المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وأهل الميدان. وقد خلُصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: العمل على التطوير المستمر للبرامج الثقافية والتعليمية في قناة التربوية الكويتية، وزيادة مدة البرامج على الخريطة البرمجية للقناة وتنويعها وإثرائها بالحديث، والعناية المستمرة بعمليات التقويم المستمر للقناة لتدارك جوانب القصور والضعف وعلاجها بالوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: تقويم، برامج، قناة فضائية

Evaluate effectiveness of Kuwaiti Educational Channel Programs in light of its objectives

Prepared by

D. Abdulrahman Eid Al-Mutairi*

Abstract

This study aimed to evaluate educational programs effectiveness offered by Kuwaiti educational channel in light of objectives mentioned in its establishment decision, which started in broadcasting its programs as of the beginning of the academic year 2013/2014. The study is made after two years of its starting., the study sample consisted of (240) teachers in the secondary level in public education schools distributed over six school districts in Kuwait and were selected through stratified randomly method. To answer study questions, the researcher designed a questionnaire to achieve study objectives consisted of (26) statements distributed over seven dimensions that represent channel establishment goals, namely, (elimination of private lessons phenomenon, contribute to raise learners achievement levels , providing professional support to teachers, contribute to development school management professional competence, strengthening educational, ethical and national values, communication between school and home and local community, highlighting events and educational and educational activities), psychometric properties had been investigated the of the

* Educational Researcher (measurement and evaluation) Ministry of Education, Kuwait.

study was the. Means, standard deviations, ranks and approval levels were calculated to answer study questions according to correction key. The study results concluded that study questions agreement level of study sample responses on questionnaire statement in the first and the fourth dimension were Weak, and on questionnaire statement in the second, third, fifth and the seventh dimension were medium, save the Sixth dimension levels agreement were high. The results of eighth question responses concluded that the most important proposals for channel performance development from study sample perspective are (to add trainings related to university admission capacities tests, providing teachers with integrated training programs in basic skills in Educational Measurement and Evaluation, providing school principals with integrated training programs in Modern educational management, providing a specialized program in introducing moderation concept and combating extremism and terrorism, and enhancing the same in learners minds, to re-sconsider programs broadcast times through surveying largest possible segment of the community of learners , teachers and parents view and field and professionals people The study suggested several recommendations, including continuous development of cultural and educational programs in Kuwaiti educational channel, in addition to increase programs periods of channel programing map, diversify and enrich the same by talking, continuous care of channel evaluation to avoid shortcomings and weaknesses and to treat them at the right time.

Keywords: Evaluation, Programs, Satellite channel.

مقدمة:

يتزايد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل، وبناء مجتمع متطور، وقد باتت متطلبًا أساسيًا في شتى مجالات الحياة، لا سيما في المجال التربوي. إذ يزداد الطلب يومًا بعد يوم في جميع النظم التعليمية وفي مختلف أرجاء العالم على استخدام التقنيات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير وتحديث الأنظمة التعليمية، وتطوير أساليب التعليم وصولا إلى إكساب الطلبة المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين (الزيودي، 2012، 86). لذا اتجه القائمون على المؤسسات التعليمية إلى إدخال المستحدثات التكنولوجية الحديثة، والاستفادة منها في التعلم والتعليم (أحمد، 2009). ومن هذه المستحدثات التكنولوجية التليفزيون التعليمي أو ما يُسمى بالقنوات الفضائية التعليمية، التي إذا ما أُحسن إعدادها وتوظيفها بالشكل الصحيح، فإنها تُسهم في التغلب على عائق نقص المباني المدرسية، وتشجيع التعلم المستمر، والتغلب على نقص أعداد المدرسين المتخصصين وزيادة أعداد الطلاب، ومشكلات البعد الزماني والمكاني، وتحقيق الإثارة والتشويق وجذب الانتباه نحو دراسة المادة (زيدان،2005).

لاسيما وأن التلفزيون يُعتبر أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع، التي تشكل الأثر الكبير في تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم. كما أن القنوات الفضائية التعليمية تعمل على تحسين وزيادة كفاءة العملية التعليمية، وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والمستمر، واعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم، وتقديم برامج إثرائية غير منهجية للمواد الدراسية لكافة المراحل الدراسية (الحصري، 200). كما أنها تقوم بدور ضليع في تحقيق الأهداف التعليمية التي يصعب تحقيقها في المؤسسات التعليمية التقليدية، وكذلك تسهم في الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية حال اعتمادها لأساليب تعليمية مشوقة ذات

فاعلية وجاذبية. وفي هذا السياق فقد قدم التقرير الدولي للتعليم الصادر عن هيئة اليونيسكو (1998) وصفًا للتأثيرات الجوهرية التي يُمكن أن تلعبها التكنولوجيا في تطوير أساليب التعليم والتدريس التقليدية، بل استطاع هذا التقرير أن يتنبأ بحدوث تحول في عمليتي التدريس والتعلم، وكذلك في أسلوب وصول كل من المعلمين والطلبة للمعرفة والمعلومات واكتسابهم للمهارات الحياتية، فضلا عن إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في مجال تطوير التعليم بشكل عام (وزارة التربية والتعليم، 2011).

الإطار النظري:

يشهد العصر الحديث ثورة معرفية هائلة في المجال التكنولوجي والتقني، الذي ظهرت معه العديد من المستحدثات التكنولوجية المتنوعة، التي دفعت بخطى حثيثة للأمام في تطوير العملية التعليمية، والأخذ بها نحو أدوار جديدة تزيد من كفاءتها. كما ساهمت في مواجهة التحديات التي تقابل القائمين على العملية التعليمية التي من أبرزها الزيادة في أعداد الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاستعانة بالأجهزة والمواد التعليمية الحديثة، وتنويع طرق التدريس، وحفز الطلاب على الإقبال على استخدام الوسائل التقنية في التعلم، ومن هذه المستحدثات التكنولوجية المتطورة التي دخلت المجال التعليمي توظيف التليفزيون في العملية التعليمية (زيدان، 2005، 76). حيث تستطيع القنوات الفضائية التعليمية أن تمارس دورا هاما في نقل المعلومات عموماً، والتعليم والتدريس خصوصا، ونتيجة للفوائد التي يمكن أن تؤديها القنوات الفضائية في مجالات التربية والاتصال الإنساني، بادرت العديد من أنظمة التعليم في العالم إلى إنشاء قنوات تعليمية متخصصة للتعرف إلى ما هو جديد في مجالات التعليم والتعلم في ظل الثورة المعرفية، والتعايش مع النظام العالمي الجديد (Senge,2000, 26). لذا تعتبر البرامج التعليمية التليفزيونية من الوسائط الفاعلة

عند استخدامها في المجال التعليمي والتربوي، ذلك لما تتمتع به من خصائص تجعلها تنفرد بمكانة متميزة من بين الوسائل التعليمية الأخرى، لاسيما عند توظيفها لتعلم المعارف والمهارات العملية الحركية، حيث أن من أهم مميزاتها إظهار الحركة بتفاصيلها الدقيقة مثل عرض مراحل نمو النباتات وخطوات تركيب الأجهزة واستخدامها، كما أن إنتاجها أصبح أيسر في ظل تطور الأجهزة والأدوات المستخدمة في عملية الإنتاج (النوبي، 2005، 56). فضلا عن تميزها بعنصر الجذب والتشويق والإثارة لانتباه الطلاب وتحفير دافعيتهم نحو التعلم، وتزويدها لهم بخبرات أوسع وأشمل مما تقدمه الكتب المدرسية.

وسوف نتناول الإطار النظري المرتبط بالدراسة الحالية وفقا لثلاثة محاور هي: المحور الأول القنوات الفضائية التعليمية، والمحور الثاني قناة التربوية الكويتية التابعة لوزارة التربية، والمحور الثالث يتناول التقويم التربوي وأغراضه.

المحور الأول: القنوات الفضائية التعليمية

تعريفها:

يُعرفها الحلفاوي بأنها قنوات متخصصة للتعليم في جميع مراحله وأنواعه، ويكون مسئولا عن إعداد برامجها العملية والتربوية مركز تطوير المناهج، ومن الناحية الفنية اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وتبث برامجها في ساعات مختلفة من اليوم، ويمكن استقبالها بالمدارس والمنازل التي بها أجهزة لاستقبال البث (الحلفاوي، 2006، 178). كما تُعرف بأنها مجموعة من القنوات التعليمية الموجهة إلى جميع الصفوف الدراسية لجميع المراحل التعليمية، وتتناول برامج هذ القنوات المادة التعليمية بأسلوب شيق، يستطيع التلميذ من خلاله توظيف المعلومة التي درسها في حياته التعليمية (أحمد، 2009، 11).

أهدافها:

تهدف هذه القنوات إلى إثراء العملية التعليمية، من خلال الاستفادة من ثورة الاتصالات والإمكانيات التكنولوجية المتقدمة في توصيل خبرات تعليمية متميزة إلى الميدان التربوي، بما يُناسب ظرف المستفيدين، **ويُلخصها (الحلفاوي، 2006، 178-179) بالآتي:**

- تدعيم استراتيجية التعليم عن بعد للوصول بالخدمات التعليمية إلى المناطق البعيدة.
- تحسين مكونات العملية التعليمية وتجويدها.
- تعزيز مبدأ التعلم الذاتي والبحث العلمي عن المعرفة.
- تقديم برامج غير منهجية وغير تقليدية لجميع المواد الدراسية والمراحل التعليمية.
- دعم جهود محو الأمية وتعليم الكبار، وما بعد محو الأمية.
- تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من بلوغ طموحاتهم.

تعريف البرامج التعليمية، والتلفزيون التعليمي:

تُعرف **البرامج التعليمية** بأنها البرامج التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج المدرسي، وجمهورها من تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وتشتمل على خبرات سبق تحقيقها، وتقدم هذه الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه بعضا، ويرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج الدراسي إلى تزويد الدارس بها (الحلفاوي، 2006، 180).

ويُطلق على هذه البرامج مسمى **التليفزيون التعليمي** Instructional Television (ITV) حيث يبُث ويوجه برامج تعليمية تخدم المقررات الدراسية والمناهج التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، ويستقبلها المُتعلمون في الصفوف الدراسية، تحت إشراف من معلمي المواد الدراسية (عبد الحميد، 2011، 262). وقد أثبتت الدراسات دوره الفعال في تحسين عملية التعليم كما وكيفا.

خصائص وامكانيات التلفزيون التعليمي:

يُشير (عبد الحميد، 2001، 265-266) إلى كيفية الاستفادة من خصائص وإمكانيات التلفزيون التعليمي في مجال التعليم بأشكال متعددة من أهمها: استخدام التلفزيون كمصدر شامل متكامل لنقل المعرفة لجميع الدراسين، واستخدامه كمصدر إضافي ومكمل لعملية التدريس، واستخدامه في التدريس للمجموعات الصغيرة "التدريس المصغر"؛ ويعرض التلفزيون التعليمي المادة التعليمية بوسائل متعددة كالصور والصوت والمؤثرات، كما ويعرض الأحداث الجارية لحظة حدوثها في أماكنها الطبيعية، إضافة لعرضه البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.

فاعلية البرامج التعليمية التلفزيونية:

نتج عن استخدام التلفاز في التعليم وإدراجه ضمن التقنيات التربوية إلى حل مشكلات تربوية ذات أهمية كبيرة، إذ ساهمت البرامج التعليمية الفضائية بفاعلية في تقدم وتطور العملية التربوية بوصفها وسيط يُعلم بصورة مثالية، فهي تُخفض من تكلفة ووقت التعليم، وتساعد المعلم والمتعلم على إنجاح عمليتي التعليم والتعلم في الصف وخارجه، وبديلا ناجحا عندما لا يتوفر معلم يتصف بالكفايات التدريسية الفاعلة (الصيرفي، 2004).

وفي ضوء ذلك يُلخص (مصطفى، 2005، 22-30) فاعلية البرامج التعليمية عبر القنوات الفضائية في العناصر التالية:

- **تنمية نواتج التعلم المختلفة:** تُعد البرامج التعليمية الفضائية ذات أثر كبير في تعلم المهارات، لما تتميز به من قدرة على عرض تفاصيل الحركة لتفهم موضوع الدرس، عن طريق استخدام اللقطات القريبة التي تركز على أهم النقاط والتتابعات، كما تسهم في تنمية مهارات ما قبل القراءة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وخاصة المهارات البصرية والسمعية والصوتية.
- **تحقيق عنصر الجذب والتشويق وإثارة انتباه المتعلم:** تقدم البرامج **التعليمية** الفضائية للمتعلم طريقة عرض إيجابية وفعالة، وذلك باستخدام تأثيرات الصور المتحركة والموسيقي والصوت، حيث تؤثر تأثيرا ايجابيا وفعالا على عملية التعلم، بإضافة جو من المتعة لعملية التدريس وتجعل التعلم أكثر تشويقا وإثارة.
- **معالجة كثير من المشكلات التعليمية:** يواجه التعليم في العصر الحاضر كثير من المشكلات التعليمية منها: ما يتعلق بالظروف المحيطة بعملية التعلم مثل ضيق الفصول والمساحات وضعف الإمكانات، ومنها ما يتعلق بالتعلم نفسه مثل أساليب التدريس وضعف التحصيل الدراسي وضعف قدرات الطلاب.
- **اكتساب الاحساس بالواقعية:** تتميز الصور المتحركة بقدرتها على التعبير عن موضوعات كثيرة، وعرض الاستمرار في الحركة كما تحدث في الواقع، والتأكيد على أطوارها المهمة والتفسير والتوضيح، وخلق بدائل للواقع المرئي المجرد.
- **كفايته كوسيلة اتصال جماهيرية:** وقدرته على نقل الأفكار والمفاهيم والتعبير عنها بوضوح.

- **الامتداد اللانهائي:** ويتمثل في قدرتها على الوصول لآلاف المستفيدين على اختلاف مواقعهم.

مراحل إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية:

أولا: مرحلة التخطيط: يعتمد نجاح البرامج التعليمية التلفزيونية على دقة التخطيط لها، حتى تحقق أغراضا تعليمية ترتبط بمختلف المناهج، والمقررات الدراسية، وتتكامل مع البرنامج الدراسي للمؤسسة التعليمية. **وتشتمل مرحلة التخطيط على ما يلي:**

- **تحديد حاجات المعلمين وخصائص المتعلمين:** لكي نضمن نجاح المتعلم في دراسته للبرنامج التعليمي، ينبغي أن نتعرف على خصائصه والقدرات الخاصة به كفرد، ونأخذها بعين الاعتبار في التخطيط للبرنامج التلفزيوني، والتعرف على حاجات المعلمين، والمشكلات التي يصادفونها في تدريس المناهج الدراسية.
- **تحديد الأهداف التعليمية:** تعتبر الخطوة الأولى التي تبنى عليها البرامج التعليمية التلفزيونية، فهي بمثابة موجهات لأي عمل تدريسي أو تعليمي، ويتم تحديد هذه الأهداف تبعا لطبيعة المرحلة الدراسية، والمادة العلمية المقدمة، والإمكانيات الإنتاجية المتاحة (أحمد، 2009، 21).
- **اختيار المادة العلمية:** يتم تحديد طبيعة المادة العلمية التي يتناولها البرنامج التلفزيوني في ضوء الأهداف التعليمية، مع مراعاة إعادة تنظيم وترتيب المادة العلمية بصورة فعالة، مما يزيد من قيمة البرنامج التعليمي.
- **اختيار مقدم البرنامج:** يجب اختيار مقدم البرنامج التعليمي في ضوء شروط ومواصفات معينة، لجذب انتباه المتعلمين، والتأثير فيهم بشكل يؤدي إلى فهم المادة التعليمية واستيعابها (عبد الحميد، 2011، 269).

ثانيا: مرحلة التصميم: في هذه المرحلة يتم فيها اختيار وتصميم البرامج التليفزيونية، التي يتم من خلالها كتابة النص التعليمي التليفزيوني، لأنه العنصر الأساسي الذي سيهتدي به في الإنتاج كونه يجمع خيوط البرنامج وفقراته معا.

ثالثا: مرحلة الإعداد والتحضير: وتشتمل على تجهيز الاستديو للإنتاج التليفزيوني، وإعداد الميزانية اللازمة لإنتاج البرنامج، وتحديد الأدوار والمسئوليات، واختيار وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة، وإعداد الرسوم والتكوينات الخطية وكتابة الرموز اللفظية (سالم،1999، 95).

رابعا: مرحلة التنفيذ: وهي المرحلة التي يتم فيها تصوير البرنامج أو تسجيله، والتأكد من صلاحيته، وعمل المونتاج اللازم له (زيدان،203،2005).

خامسا: مرحلة التقويم: هي المرحلة التي يتم فيها قياس فاعلية البرنامج، واختبار قدرته على تحقيق أهدافه، وتعديله حتى يصل لمستوي تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وفيه يتم تجميع الملاحظات والآراء والمقترحات التي انتهت إليها مقاييس التقويم واستطلاعات الرأي، وفرزها وتحليلها بهدف التعرف على مدى تأثير وفاعلية هذه البرامج على الطلاب، ومدى استفادتهم منها، للوقوف أخيرا على جوانب القصور والضعف بغية العمل على علاجها.

المحور الثاني: قناة التربوية الكويتية

تعريفها:

هي القناة الفضائية التي أنشأتها وزارة التربية بدولة الكويت بقرار وزاري رقم (2008/91)، وبدء البث التجريبي لها رسميا بتاريخ (2013/9/15) بتردد (11555) وترميز أفقي (V27600).

رؤيتها:

تسعى القناة الفضائية التعليمية الكويتية إلى إثراء العملية التعليمية، من خلال الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتقدمة في توصيل خبرات فعالة ومتميزة إلى كافة المستفيدين في الميدان التربوي (التقرير الختامي، 2008، 10).

رسالتها:

تعمل القناة الفضائية التعليمية الكويتية على تقديم برامج تربوية عالية المستوى، تسهم في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وتغطي جوانب المنظومة التربوية (التقرير الختامي، 2008، 10).

أهدافها:

- القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.
- المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين.
- تقديم الدعم المهني للمعلمين.
- المساهمة في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية.
- تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية.
- التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي.
- إبراز الفعاليات والأنشطة التربوية التعليمية.

برامجها:

التسلسل	نوع البرامج	نسبة التمثيل من البرامج ككل	المحتوى
أولا	برامج الطالب	%70	- برامج تتعلق بالمادة العلمية - برامج تتناول ابداعات الطلبة - برامج تتناول المسابقات العلمية - برامج حوارية بين المعلم والطالب - برامج التوجيه والإرشاد
ثانيا	برامج المعلم	%10	- برامج لتوضيح المستجدات التربوية في التعليم - برامج التنمية المهنية المعلم - برامج حوارية بين المعلم والمدير
ثالثا	برامج الإدارة المدرسية	%5	- برامج لتوضيح المستجدات التربوية في الإدارة والنظم - برامج في القيادة التربوية - برامج حوارية للمدير وأولياء الأمور - برامج تعرض المدارس المتميزة
رابعا	برامج ولي الأمر	%5	- برامج تعزز مكانة المعلم بالمجتمع - برامج حوارية مع أولياء الأمور - برامج توعية اجتماعية وتربوية ونفسية
خامسا	برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ومحو الأمية	%5	- برامج تتناول التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة - برامج محو الأمية للكبار.
سادسا	برامج أخرى	%5	- برامج تعرض أخبار الوزارة وتبرز الفعاليات والأنشطة التربوية

(التقرير الختامي، 2008، 13-16 بتصرف)

المحور الثالث: التقويم التربوي

تعريفه:

يُشير مصطلح التقويم في مجال التربية إلى العملية التي تسمح باتخاذ حكم حول قيمة الظاهرة موضع الدراسة، ويعتبر **بلوم** التقويم التربوي أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية وهو جزء هام في كل خطوة من خطواتها، فمن خلاله يتم تقييم الطلبة وتقييم العملية التربوية بكافة عناصرها. في حين يُعرف **جرونلند** التقويم من وجهة النظر التربوية بأنه عملية منظمة يتم من خلالها معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعمليتي التعلم والتعليم، بُغية الحكم على سوية الاجراءات والممارسات بهما (Gronlund, 2000).

أغراضه:

تهدف عمليات القياس والتقويم التربوي بأدواتها المتنوعة بشكل أساسي إلى تحسين وتجويد العملية التعليمية ككل بكافة مكوناتها، بدءا من الطالب الذي يُشكل المحور الأساسي للعملية التعليمية، ثم بالمُعلم، والأهداف التعليمية، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، والإدارة المدرسية، وغيرها.

ويُمكن تصنيف هذه الأغراض ضمن خمسة صنوف أساسية على النحو التالي:

- **الأغراض التعليمية:** يُمكن إيجاز أهم الأغراض التعليمية لعمليات القياس والتقويم التربوي المتصلة بالمعلم والمُتعلم والمنهج الدراسي **على النحو التالي:**

أ- **أغراض التقويم المتصلة بالمعلم:** يُجري المعلم هذا التقويم من أجل الحصول على معلومات تُفيده في معرفة طلابه كأفراد، والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، تمهيدا لتخطيط الخبرات التربوية الملائمة

لهم، كما يُجرى هذا التقويم لغرض الحصول على معلومات تبين التقدم الذي أحرزه طلابه باتجاه الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (مخائيل، 2003، 162)

ب- **أغراض التقويم المتصلة بالمُتعلم:** يُعد التقويم بمثابة قوة محركة ومحفزة للمُتعلم، لاستثارة دافعيته نحو عملية التعلم. كما تُقدم أدوات التقويم المختلفة تغذية راجعة للمتعلم لتعرفه بنقاط القوة والضعف لديه، مما ينعكس إيجابا على تحصيله الدراسي.

ت- **أغراض التقويم المتصلة بالمنهج الدراسي:** يحتوي تقويم المنهج الدراسي على مجموعة من الجوانب منها: أهدافه من حيث ارتباطها بفلسفة المجتمع، والأهداف العامة للتربية، ومدى توازنها، ووضوحها، وشموليتها، ومناسبتها للمتعلمين، ومراعاتها لكافة التغيرات التي تطرأ على طبيعة المعرفة وحياة المجتمع (أبو حويج وآخرون، 2002، 30).

- **الأغراض التشخيصية والعلاجية:** يحقق التقويم أغراضا تشخيصية هامة تتصل بعملية التعلم والصعوبات التي تعترضها، كما تتصل بالمُتعلم والمشكلات التكيفية التي يُواجهها، فيكون التشخيص أساسا في اتخاذ الاجراءات العلاجية المناسبة، أو اتخاذ القرارات المناسبة في مجال التوجيه والإرشاد (مخائيل، 2003، 168).
- **الأغراض التوجيهية والارشادية:** يؤدي القياس والتقويم التربوي دورا هاما في عملية التوجيه والإرشاد، التي تُعنى بتعريف المُتعلم بما يمتلكه من قدرات ومواهب وميول، فهو يُعطي الفرد صورة صادقة عن ذاته، يستطيع من خلالها تحديد ما يناسبه من الخيارات الدراسية والمهنية في مستقبله (مجيد، 2011، 31).

- **الأغراض الإدارية:** يتعلق التقويم هنا بمدى تحديد نوع الإدارة والسلوك الإداري للمديرين، وقياس مدى فاعلية الإدارة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتقويم الممارسات الإدارية والفنية للمديرين في إطار المسئوليات والمهمات التي تشتمل عليها الإدارة، وغالبا ما يتم التقويم للإدارة باستخدام وسائل التقويم الذاتي للمديرين، أو بواسطة تقويم المعلمين، أو المتعلمين، أو الموجهين التربويين، وفق أدوات ومعايير مُعدة لذلك (أبو حويج، 2002، 30).
- **أغراض البحث العلمي:** للقياس والتقويم أهمية ومكانة عالية في مجال البحث العلمي، إذ يُعد الركيزة الأساسية له في الكثير من مراحله وخطواته (عبد الهادي، 2001، 95). والواقع أن البحوث التربوية والنفسية تعتمد على أدوات القياس والتقويم لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لموضوع الدراسة، كما لابد لأداة القياس الجيدة التقيد بجملة من الشروط والمواصفات الفنية الواجب توفرها "الخصائص السيكومترية" التي تتصل بعملية إجرائها وتطبيقها واستثارة الدافعية لدى المفحوصين لأخذها والإجابة عليها (مخائيل، 2003، 173).

تقويم البرامج التربوية المستحدثة:

يُشير علام بالقول بأنه فيما يتعلق بتقويم البرامج والمشروعات التعليمية المستحدثة، فإن التقويم يلعب دورا مهما في كل مرحلة من مراحل تصميم وإعداد وتنفيذ هذه البرامج، ويُقصد بالبرنامج أو المشروع التربوي مجموعة من الأنشطة أو العمليات المستحدثة الهادفة والمقصودة التي يُمكن تحديدها بدقة، ويُفترض أنها تؤثر تأثيرا معينا في مجموعة أو مجموعات مستهدفة من الأفراد، ومن أمثلتها برنامج مستحدث لتعليم الأطفال القراءة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية، وبرنامج لتعليم المواطنة المنتجة الواعية عن طريق التدريبات الحياتية، أو برنامج مستحدث لإعداد مواد تعليمية ملائمة للمرحلة الثانوية في مجال التسامح والتفاهم

الدولي، وغير ذلك من البرامج التربوية التجديدية التي تُعد الأفراد للحياة المُثمرة للمستقبل (علام، 2006، 42). وهو ما يُطلق عليه بالتقويم الختامي الذي يُفيد في تحديد فاعلية البرنامج ككل ومدى تأثيره، بعد أن يكون قد خضع لعمليات التقويم البنائي المستمر أثناء إعداده وتنفيذه استنادا إلى أدوات قياس متنوعة ومناسبة.

الدراسات السابقة:

- دراسة جيدوري (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية حول الدور الذي تقوم به القناة الفضائية السورية التربوية في تنمية أداء الطلبة، بالإضافة إلى ذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب شهادة الثانوية العامة فيما يتعلق بدور القناة الفضائية السورية التربوية في تنمية أدائهم تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، الاختصاص)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمحافظة دمشق في العام الجامعي(2011/210)، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور القناة السورية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب تبعا لمتغير الجنس والاختصاص.

- دراسة أحمد (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالمعايير التربوية اللازمة لإنتاج البرامج التعليمية في القنوات الفضائية المتخصصة، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطوير وتحسين كفاءة إنتاج برامج القنوات التعليمية الفضائية للمرحلة الإعدادية في وزارة التربية والتعليم بمصر في ضوء قائمة المعايير التربوية المقترحة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعدت الباحثة قائمة بالمعايير

التربوية لتقويم البرامج التعليمية في مادة العلوم للصف الثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية، واستبيان لاستطلاع رأي التلاميذ والمعلمين حول مدى استفادتهم من القناة الفضائية التعليمية ومقترحاتهم للتطوير، وقد تكونت عينة الدراسة من حلقات البرامج التعليمية المذاعة على قناة التعليم الإعدادي لمادة العلوم للصف الثاني والثالث الإعدادي خلال العامين الدراسيين من (2006–2008م)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من أوجه القصور والضعف عند إعداد حلقات البرامج التعليمية.

– دراسة شحاته (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر المعايير العلمية والتربوية والفنية في برامج اللغة العربية التي تبث من خلال قناة التعليم الابتدائي، والتعرف على آراء كل من التلاميذ والمعلمين في هذه البرامج، بالإضافة إلى التعرف على مراحل وخطوات إنتاج برامج قناة التعليم الابتدائي، وقد أعدت الباحثة لذلك قائمة بالمعايير العلمية والتربوية والفنية الواجب توافرها في البرامج التعليمية التليفزيونية في مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، تشتمل على ثلاث بطاقات لتقويم الجوانب العلمية والتربوية والفنية، واستطلاع رأى لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستطلاع رأى لمعلمي المرحلة الابتدائية، واستبانة لمخرجي قناة التعليم الابتدائي ومساعديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى 10 معايير تتعلق بالجانب العلمي، 45 معيارا يتعلق بالجانب التربوي، 34 معيارا يتعلق بالجانب الفني، كما أظهرت النتائج عدم إغناء برامج قناة التعليم الابتدائي التلاميذ عن الدروس الخصوصية أو الكتب الخارجية.

– دراسة زكريا بن يحي لال (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد قام بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (1260) طالبا وطالبة بكليات التربية بالجامعات في بعض الدول العربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية، وأنه يجب تعميم هذه القنوات الفضائية التعليمية على شتى البلاد العربية، لأهمية هذه القنوات في نشر المفاهيم التعليمية المختلفة في شتى التخصصات العلمية.

- دراسة رواند (Rowand, 2000):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام المعلمين للبرامج التعليمية في المدارس، وكيفية توجيههم لطلبتهم للاستفادة من هذه البرامج، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين الأقل خبرة كانوا أكثر استخداما لهذه البرامج، وأن 23% من المعلمين أبدوا استعدادهم لاستخدام البرامج التعليمية في مدارسهم.

- دراسة موسس ستيفن (Moses Stephen, 1998):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج تعليمي تلفزيوني اسمه " التعليم عن طريق التلفزيون "، وقد تكونت عينة الدراسة من (1300) طالب بالمرحلة الثانوية في ولاية لاجوس في نيجيريا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم من خلال التلفزيون قد أثر بصورة فعالة في عملية التعليم، وأثر بصورة ايجابية في تحسين مستوى أدائهم اللغوي، وأن نظرة الطلاب إلى العملية التعليمية من خلال التلفزيون كانت إجبارية مما زاد من رغبتهم في التعليم.

- دراسة نيكوس ميتالينوس (Nikos Metallions, 1991):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير تقويم البرامج التلفزيونية التعليمية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعرض الباحث مجال فنيات التلفزيون وميادينه، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد قائمة تضم معايير تقويم البرامج التلفزيونية التعليمية وفقا لثلاث معايير هي: معايير خاصة بمحتوى البرنامج التلفزيوني التعليمي، ومعايير خاصة بالجانب الفني "انتاجيا وأدائيا" للبرنامج التلفزيوني التعليمي، ومعايير خاصة بتأثير البرنامج في المتعلمين.

مشكلة الدراسة:

تواجه الأنظمة التعليمية التقليدية السائدة في ظل الثورة المعرفية التكنولوجية الحديثة جملة من التحديات الكبرى، التي تفرض عليها ضرورة تحديث نفسها في استخدامها وتسلحها بأنظمة تعليمية تقنية متطورة، تنقل التعليم من حيز نقل المعرفة إلى عالم التركيز على كيفية التعلم والتفكير، فتسليح المتعلمين بكيفية الوصول إلى المعرفة واكسابهم استراتيجيات ومهارات التعلم الذاتي في ظل ثورة الاتصالات بات هدفا أساسيا بحد ذاته، بدلا من حشو أذهانهم بالمعارف الكثيرة التي قد لا تُفيدهم مستقبلا بحياتهم العملية. وفي هذا الإطار فقد بادرت وزارة التربية بدولة الكويت لإنشاء قناة فضائية تعليمية متخصصة تهدف إلى تدعيم العملية التعليمية وتطويرها في ظل أهدافها وتوجهاتها الرسمية، من خلال تطبيق وسائل تكنولوجية مختلفة توفر المواد والموضوعات والبرامج التربوية المتنوعة للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور.

ومن هذا المنطلق تم إصدار القرار الوزاري رقم (2008/91) بشأن تشكيل لجنة مشروع القناة الفضائية التعليمية المتخصصة بتاريخ (2008/3/12) لتقوم بعمل دراسة مسحية لاستطلاع رأي أهل الميدان التربوي من المتعلمين والمعلمين

وأولياء الأمور والموجهين الفنيين وغيرهم، حول رؤيتهم في تقدير مدى الحاجة لإنشاء قناة فضائية تعليمية تسهم في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وقد خلُصت إلى نتيجة هامة وهي ضرورة الإسراع في إنشاء وبدء البث الفضائي للقناة التعليمية شريطة تقديمها شرحا للدروس المدرسية ونماذج حل للاختبارات والتمارين.

واستجابة لرأي أهل الميدان التربوي ونزولا عند رغبتهم، فقد أطلقت وزارة التربية بدولة الكويت البث التجريبي للقناة الفضائية التعليمية تحت اسم "قناة التربوية" في تاريخ 2013/9/15 على تردد (11555) وترميز أفقي (V27600). فهي بذلك تُعد أول مبادرة وتجربة في تاريخ ومسيرة التعليم العام في دولة الكويت، كما تُعد نقلة نوعية في النظام التعليمي الكويتي، مما شجع الباحث ودفعه نحو تنفيذ هذه الدراسة بهدف التعرف والكشف عن نجاح هذه التجربة الحديثة من عدمه.

ومن المتعارف عليه أن أي مشروع تربوي طموح له غاياته وأهدافه لا بد من تقييمه وقياس مدى تحقق أهدافه وغاياته لدى الفئات المستفيدة منه، وإلا أصبح مجرد مضيعة للمال والجهد والوقت. ومن البديهي أيضا أنه بعد مضي مدة من الزمن على أي مشروع أو برنامج مهما كان نوعه والغرض منه، يبقى بحاجة ماسة إلى نوع من التقويم، وانطلاقا من أهمية الموضوع وإدراكا من الباحث بأهمية التقويم كأساس لعملية الإصلاح والتطوير، سعى في هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية البرامج التي تقدمها القناة الفضائية التربوية بهدف تحسين ورفع كفاءتها وتطويرها والوقوف على نقاط القوة والضعف بها لتداركها مبكرا، ولتُقدم للقائمين على هذا المشروع تغذية راجعة تُسهم في تحقيق مبدأ ضمان الجودة.

وبنـــاء عليـــه يُمكـــن صـــياغة مشـــكلة الدراســـة فـــي التســـاؤل الرئيســـي التالي:

مـا مـدى فاعليـة بـرامج القنـاة الفضـائية التربويـة الكويتيـة مـن وجهـة نظر الهيئة التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

2- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

3- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

4- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

5- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز القيم والأخلاق من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

6- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز المُشاركة المُجتمعية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

7- هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التواصل مع الميدان التربوي من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

8- ما هي المقترحات لتطوير برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية.

2- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين.

3- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التنمية المهنية للمُعلمين.

4- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية.

5- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية مساهمة برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز القيم والأخلاق لدى المتعلمين.

6- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية مساهمة برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز المُشاركة المجتمعية.

7- وجهة نظر الهيئة التعليمية حول فاعلية مساهمة برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التواصل مع الميدان التربوي.

8- مقترحات الهيئة التعليمية لتطوير أداء القناة الفضائية التربوية الكويتية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1- تُعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تسلط الضوء على تقويم التجربة الأولى لإنشاء قناة فضائية تعليمية بدولة الكويت.

2- إلقاء الضوء على مدى تحقيق برامج القناة الفضائية التربوية للأهداف التي أنشئت من أجلها.

3- يُمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسئولين في وزارة التربية في عمليات التقييم والإصلاح والتطوير للقناة الفضائية التربوية.

مصطلحات الدراسة:

- **قناة التربوية الكويتية:**

هي قناة فضائية أنشأتها وزارة التربية بدولة الكويت بقرار وزاري رقم (2008/91)، وبدء البث التجريبي لها رسميا بتاريخ (2013/9/15) تحت اسم قناة "التربوية الكويتية"، بتردد (11555) وترميز أفقي (V27600)، بهدف إثراء العملية التعليمية من خلال الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتقدمة في توصيل خبرات فعالة ومتميزة إلى كافة المستفيدين في الميدان التربوي (التقرير الختامي، 2008، 10).

- **التقويم:**

يُعرف **بلوم** التقويم التربوي بأنه أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية، وهو جزء هام في كل خطوة من خطواتها، فمن خلاله يتم تقييم الطلبة، وتقييم العملية التربوية بكافة عناصرها (مخائيل،2003). بينما يُعرفه **جرونلند** على أنه عملية منظمة يتم من خلالها معرفة درجة تحقق الأهداف الخاصة بعمليتي التعلم والتعليم، بُغية الحُكم على سوية الاجراءات والممارسات بهما (Gronlund, 2000).

واجرائيا يُعرف الباحث التقويم بالطريقة والإجراءات العلمية التي يتبعها في تشخيص الظاهرة موضوع الدراسة بُغية التوصل لأحكام سليمة تُساعد في اتخاذ قرارات التدعيم لجوانب القوة والعلاج لجوانب الضعف في أداء القناة، وتعديل مسارها في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق أهدافها المرسومة لها سلفا.

- **تقويم فاعلية البرامج:**

يُعرفها الخطيب بالجُهود المُنظمة التي تشتمل على وصف نظام الخدمة وتقييم النتائج المترتبة على إجراءاته، بغرض تقديم المعلومات والتغذية الراجعة المفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بجدوى البرنامج، وتحليل مدى تحقيقه للأهداف المتوخاة منه (الخطيب، 1411هـ، 29). بينما تُعرف باناجه تقويم فاعلية البرامج بأنها عملية قياس أداء نظام ما لتقرير مدى فعاليته ونجاح ذلك الأداء في تحقيق الهدف المُقرر (باناجه، 1416هـ، 42).

واجرائيا يُعرف الباحث عملية تقويم فاعلية البرامج بأنها عملية التحقق من مدى فاعلية البرامج التلفزيونية الفضائية التي تقدمها قناة "التربوية الكويتية" في خدمة العملية التعليمية في ضوء أهدافها التي أنشأت من أجلها، والاستفادة من نتائج هذا التقويم في سبيل تطوير وتحسين أدائها المستقبلي.

حدود الدراسة:

– **حدود المجتمع:** اقتصرت هذه الدراسة على المجتمع المُكون من جميع العاملين من الهيئة التعليمية في المرحلة الثانوية من الجنسين بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، موزعين على المناطق التعليمية الست.

– **حدود الأداة:** اقتصرت أداة الدراسة على بناء استبانة تخدم أغراض الدراسة من إعداد الباحث.

– **حدود المكان:** اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الجغرافية لدولة الكويت.

– **حدود الزمان:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2014م–2015م).

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة واقع القناة التعليمية الكويتية، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية وطبيعتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام، وموزعين على المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، والبالغ عددهم (69466) معلما ومعلمة (المجموعة الإحصائية للتعليم، 2014).

ثالثا: عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من بعض معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام موزعين على المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، وموزعين على المواد العلمية والمواد الأدبية، حيث بلغ إجمالي عدد العينة (240) معلما ومعلمة، من الذكور (120)، ومن الإناث (120)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من (12) مدرسة في العام الدراسي 2015/2014. والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، والمنطقة التعليمية، والمادة الدراسية

المنطقة التعليمية / المادة الدراسية	العاصمة		حولي		الفروانية		الجهراء		مبارك الكبير		الاحمدي		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المواد العلمية	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	120
المواد الأدبية	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	120
المجموع	40		40		40		40		40		40		240

رابعا: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على إعداد استبانة لاستطلاع رأي المعلمين والمعلمات حول مدى فاعلية قناة "التربوية" الكويتية في تحقيق أهدافها، **وفقا للخطوات التالية:**

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت القنوات الفضائية ودورها في التعليم.
- الاطلاع على العديد من الأدوات البحثية التي استخدمت في الدراسات السابقة.
- اجراء مقابلة مع المسؤولين بمراقبة التلفزيون التعليمي في وزارة التربية، والتحاور معهم حول تقويمهم لتجربة إنشاء القناة، والأخذ بآرائهم وتطلعاتهم،

كما تم الاطلاع على الوثائق الخاصة بإنشاء القناة، وزيارة الاستديو وحضور تسجيل الحلقات.

- في ضوء ما سبق قام الباحث ببناء الاستبانة لموضوع دراسته.
- تم تصميم الاستبانة على ثلاثة أجزاء بواقع (26) بندا، **وفيما يلي وصفها:**

الجزء الأول: البيانات العامة: وتشتمل على (المنطقة التعليمية، الجنس، المادة التعليمية، الجنسية)، مع اشتراط عدم تطبيقها إلا على من شاهد القناة فقط.

الجزء الثاني: بنود الاستبانة: حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على سبعة محاور تقابل نفس الأهداف التي وردت في قرار إنشاء القناة.

م	الأهداف	المحاور المقابلة بالاستبيان	البنود التي تمثلها	عدد البنود للمحور
1	القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية	مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية	3-1	3
2	المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين	رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين	8-4	5
3	تقديم الدعم المهني للمعلمين	التنمية المهنية للمعلمين	12-9	4
4	المساهمة في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية	تطوير الإدارة المدرسية	17-13	5
5	تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية	تعزيز القيم والأخلاق	21-18	4
6	التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي	المُشاركة المجتمعية	24-22	3
7	إبراز الفعاليات والأنشطة التربوية التعليمية	التواصل مع الميدان التربوي	26-25	2

الجزء الثالث: مقترحات التطوير: حيث تم وضع سؤال مفتوح للمعلمين والمعلمات للتعبير عن وجهة نظرهم في سبل تطوير برامج القناة بما يخدم العملية التعليمية.

طريقة تصحيح الاستبانة: تكون الاستجابة على بنود الاستبانة من خلال مقياس ثلاثي التدريج على النحو التالي (موافق بدرجة كبيرة=3 درجات، موافق بدرجة متوسطة=2 درجات، غير موافق=1 درجة).

مفتاح تصحيح الاستبانة: تم بناء مفتاح التصحيح **وفقا للقانون الآتي:**

طول الفئة = المدى ÷ عدد البدائل

حيث المدى = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل

$= 3-1 = 2$

إذن طول الفئة = 2 ÷ 3= 0.67

وبذلك تكون حدود مستويات الموافقة الثلاثة على النحو التالي:

- المستوى الأول من: 1 – 1.67	منخفض
- المستوى الثاني من: 1.68 – 2.34	متوسط
- المستوى الثالث من: 2.35 – 3	مرتفع

صدق الاستبانة: تم اختبار صدق المحتوى لبنود الاستبانة، ومعرفة درجة تمثيلها لمحاورها السبعة، من خلال صدق المُحكمين، حيث عُرضت الصيغة الأولية للاستبانة على خمسة محكمين من ذوي الخبرة والتخصص للتأكد من سلامة صياغتها ومناسبتها لموضوع الدراسة، وعلاقة كل بند منها بالمحاور التي تمثلها، وكانت هنالك بعض الملاحظات والتعديلات (حذف، إضافة، إعادة صياغة)، وفي ضوء هذه الملاحظات والمقترحات تم إعادة صياغة وترتيب بنود الاستبانة لتكون مناسبة وصالحة للتطبيق بشكل نهائي.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ذلك بطريقة إعادة التطبيق على عينة عشوائية (من خارج عينة الدراسة) قوامها (30) معلما ومعلمة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا

كرونباخ للثبات الكلي للاستبانة (0,92) وهي قيمة مقبولة ومؤهلة للتطبيق على عينة الدراسة.

خامسا: المعالجة الاحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

سادسا: نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور الأول للاستبانة الذي يتناول مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية، والجدول التالي رقم (2) يُوضح ذلك.

جدول رقم (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور الأول للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
1	القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية	1.66	.510	3	منخفضة
2	علاج التأخر الدراسي	2.29	.373	2	متوسطة
3	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	2.32	.429	1	متوسطة
	المتوسط العام	2.09	.425		منخفضة

يتضح من الجدول السابق رقم (2) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الأول للاستبانة الخاص بمكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية قد بلغ (2.09) وهو يقع في المستوى المنخفض وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.66−2.32) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (3) بمتوسط إجابات بلغ (2.32) وهو (مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين)، في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (1) بمتوسط إجابات بلغ (1.66) وهو (القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية).

ويمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية لم تحظى بحملة إعلامية واسعة حتى تصل لكل المُتعلمين وأولياء أمورهم، فهي تعاني من تدني نسبة المُشاهدة لها، فضلا عن كونها لازالت في بداياتها وفي طور نشأتها الأولى، وكما أنها تعاني من قلة الدعم المادي لها من قبل وزارة التربية والجهات المعنية بالدولة، وإضافة إلى قلة العاملين بها من ذوي الكفاءات والخبرات الوطنية.

نتائج السؤال الثاني:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور الثاني للاستبانة الذي يتناول رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين، والجدول التالي رقم (3) يُوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور الثاني للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
4	في زيادة تحصيل المُتعلمين	1.62	.429	4	منخفضة
5	تنمية مواهب المُتعلمين وإبداعاتهم	2.20	.692	2	متوسطة
6	زيادة مهارات المُتعلمين	1.82	.747	3	متوسطة
7	تقديم الحلول للتمارين والتطبيقات للمواد العلمية	2.35	.765	1	مرتفعة
8	تقديم تدريبات على حل أسئلة الامتحانات العالمية مثل (تيمز، بيرلز)	1.30	.662	5	منخفضة
المتوسط العام		1.85	.588		متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (3) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثاني للاستبانة الخاص في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين قد بلغ (1.85) وهو يقع في المستوى المتوسط وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.30 –2.35) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (7) بمتوسط إجابات بلغ (2.35) وهو (تقديم الحلول للتمارين والتطبيقات للمواد العلمية)، في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (8) بمتوسط إجابات بلغ (1.30) وهو (تقديم تدريبات على حل أسئلة الامتحانات العالمية).

ويمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية قد ساهمت بقدر جيد من خلال ما تقدمه من تنوع في برامجها التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمُتعلمين بشكل عام.

نتائج السؤال الثالث:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ **السؤال** قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور الثالث للاستبانة الذي يتناول التنمية المهنية للمعلمين. والجدول التالي رقم (4) يُوضح ذلك.

جدول رقم (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور الثالث للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
9	رفع الكفاءة المهنية للمعلمين	2.06	.720	2	متوسطة
10	تقديم عروض لأساليب التقويم المتنوعة	1.48	.819	4	منخفضة
11	تغطية ورش العمل المتنوعة	1.93	.945	3	متوسطة
12	تقديم برامج حوارية مع المعلمين	2.30	.678	1	متوسطة
المتوسط العام		1.94	.633		متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (4) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الثالث للاستبانة الخاص في التنمية المهنية للمعلمين قد بلغ (1.94) وهو يقع في المستوى المتوسط وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.48 –2.30) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (12) بمتوسط إجابات بلغ (2.30) وهو (تقديم برامج حوارية مع المعلمين)، في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (10) بمتوسط إجابات بلغ (1.48) وهو (تقديم عروض لأساليب التقويم المتنوعة).

ويُمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية تفتقر إلى التجهيزات التقنية من سيارات مُعدة ومُجهزة لتغطيات النقل الخارجي، بحيث يُمكنها التنقل ومتابعة الدورات التدريبة المختلفة التي تُقام إدارات وزارة التربية، وأهمها إدارة التطوير والتنمية في منطقة الجابرية وفروعها بمنطقتي الجهراء ومبارك الكبير، وغيرها من الورش التدريبية المُقامة في المناطق التعليمية والمدارس، وورش البنك الدولي التي تُقام في إدارة التقويم وضبط جودة التعليم في منطقة القرين، فهي تقع على في مواقع جغرافية مختلفة ومتباعدة، مما يستدعي معه توفير وتذليل كل السبل والإمكانيات التي تدفع بالقناة التربوية للقيام بمهامها على أكمل وجه. وبالرغم من ذلك فإدارة القناة لا تألوا جهدا في مقابلة المعلمين والمعلمات المتميزين والحاصلين على الجوائز التشجيعية من الدولة أو مؤسسات المجتمع المدني كجزء من الدعم المعنوي لهم.

نتائج السؤال الرابع:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور الرابع للاستبانة الذي يتناول تطوير الإدارة المدرسية، والجدول التالي رقم (5) يُوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور الرابع للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
13	تقديم برامج خاصة في أساليب القيادة التربوية	1.28	.493	4	منخفضة
14	تعريف الإدارات المدرسية بالمستجدات التربوية في النظم اللوائح	2.26	.561	2	متوسطة
15	تقديم برامج خاصة بآليات مواجهة الأزمات التربوية	1.39	.493	3	منخفضة
16	تقديم برامج خاصة لعرض أنشطة المدارس المتميزة	2.31	.819	1	متوسطة
17	استقبال مقترحات الميدان التربوي لتطوير الإدارات المدرسية	1.10	.521	5	منخفضة
المتوسط العام		1.66	.498		منخفضة

يتضح من الجدول السابق رقم (5) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الرابع للاستبانة الخاص في تطوير الإدارة المدرسية قد بلغ (1.66) وهو يقع في المستوى المنخفض وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.10 –2.31) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (16) بمتوسط إجابات بلغ (2.31) وهو (تقديم برامج خاصة لعرض أنشطة المدارس المتميزة)،

في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (17) بمتوسط إجابات بلغ (1.10) وهو (استقبال مقترحات الميدان التربوي لتطوير الإدارات المدرسية).

ويُمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية قد اخفقت في تصميم وتنفيذ برامج إعلامية موجة إلى فئة الهيئة الإدارية في المدارس (مدير، مدير مساعد، رئيس قسم). ويُعزى السبب في ذلك لعدم توفر الطاقم الفني المُؤهل في كافة التخصصات الفنية والإدارية التي تحتاجها القناة.

نتائج السؤال الخامس:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز القيم والأخلاق من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور الخامس للاستبانة الذي يتناول تعزيز القيم والأخلاق، والجدول التالي رقم (6) يُوضح ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور الخامس للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
18	تعزيز الانتماء والهوية الثقافية الكويتية لدى المُتعلمين	2.29	.445	2	متوسطة
19	تعزيز التماسك والترابط الاجتماعي بين شرائح المجتمع	2.33	.337	1	متوسطة
20	تعزيز الوازع الديني لدى المُتعلمين	1.72	.193	3	متوسطة
21	تعميق قيم الدين الإسلامي الوسطي لدى المُتعلمين في مواجهة العولمة والتغريب	1.65	.614	4	منخفضة
	المتوسط العام	1.99	.218		متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (6) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور الخامس للاستبانة الخاص في تعزيز القيم والأخلاق قد بلغ (1.99) وهو يقع في المستوى المتوسط وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.65 –2.33)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (19) بمتوسط إجابات بلغ (2.33) وهو (تعزيز التماسك والترابط الاجتماعي بين شرائح المجتمع)، في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (21) بمتوسط إجابات بلغ (1.65) وهو (تعميق قيم الدين الإسلامي الوسطي لدى المُتعلمين في مواجهة العولمة والتغريب).

ويُمكن تفسير ذلك بأن القناة التربوية الكويتية قد ساهمت بقدر جيد من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية في تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية، فضلا عن تعزيز الوازع الديني والقيم الإسلامية الأصيلة، وتعزيز مبدأ الوسطية في مواجهة موجات التغريب والإرهاب والدعوة إلى التطرف والغلو في الدين.

نتائج السؤال السادس:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في تعزيز المُشاركة المُجتمعية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور السادس للاستبانة الذي يتناول تعزيز المُشاركة المُجتمعية، والجدول التالي رقم (7) يُوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور السادس للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
22	دعم التكامل التربوي القائم بين الأسرة والمدرسة	2.82	.578	1	مرتفع
23	تغطية الأنشطة المدرسية المتنوعة	2.80	.601	2	مرتفع
24	تقديم برنامج للتفاعل مع قضايا المجتمع	2.77	.635	3	مرتفع
المتوسط العام		**2.79**	**.582**		**مرتفع**

يتضح من مراجعة الجدول السابق رقم (7) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور السادس للاستبانة الخاص في تعزيز مبدأ المُشاركة المُجتمعية قد بلغ (2.79) وهو يقع في المستوى المرتفع وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.77 –2.82) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (22) بمتوسط إجابات بلغ (2.82) وهو (دعم التكامل التربوي القائم بين الأسرة والمدرسة)، في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (24) بمتوسط إجابات بلغ (2.77) وهو (تقديم برنامج للتفاعل مع قضايا المجتمع).

ويُمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية قد ساهمت بقدر ملائم من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية في تعزيز مبدأ التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، مساهمة منها في دعم التكامل التربوي المنشود بين الأسرة والمدرسة والمجتمع.

نتائج السؤال السابع:

هل ساهمت برامج القناة الفضائية التربوية الكويتية في التواصل مع الميدان التربوي من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

للإجابة عن هذ السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بند من بنود المحور السابع للاستبانة الذي يتناول التواصل مع الميدان التربوي، والجدول التالي رقم (8) يُوضح ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن بنود المحور السابع للاستبانة (ن=240)

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
25	تقديم برامج ثقافية ذات موضوعات عصرية	2.34	.660	1	متوسطة
26	الاطلاع على النشاطات الثقافية التربوية المهمة في الميدان التربوي	2.25	.498	2	متوسطة
المتوسط العام		**2.29**	**.478**		**متوسطة**

يتضح من الجدول السابق رقم (8) بأن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود المحور السابع للاستبانة الخاص في التواصل مع الميدان التربوي قد بلغ (2.29) وهو يقع في المستوى المتوسط وفق مفتاح التصحيح، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25–2.34) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي. حيث كانت أعلى درجات الموافقة على البند رقم (25) بمتوسط إجابات بلغ (2.34) وهو (تقديم برامج ثقافية ذات موضوعات عصرية)،

في حين كانت أقل العبارات موافقة على البند رقم (26) بمتوسط إجابات بلغ (2.25) وهو (الاطلاع على النشاطات الثقافية التربوية المهمة في الميدان التربوي).

ويُمكن تفسير ذلك في أن القناة التربوية الكويتية قد ساهمت بقدر مناسب من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية في التواصل مع أهل الميدان التربوي لإبراز الفعاليات والأنشطة التعليمية والتربوية التي تُقام على مدار العام الدراسي سواء في المدارس أو المناطق التعليمية أو بوزارة التربية على اختلاف قطاعاتها.

نتائج السؤال الثامن:

ما هي مقترحات التطوير لبرامج القناة الفضائية التربوية الكويتية من وجهة نظر الهيئة التعليمية؟

يُمكن للباحث إيجاز أهم ما ورد في استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الأخير في الاستبانة (السؤال المفتوح) حول مقترحات التطوير من وجهة نظرهم، حيث تمت الإجابة على هذا السؤال من قبل (160) فردا من العينة الكلية، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

المقترح	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب حسب الأهمية
العمل على إعادة دراسة أوقات بث البرامج من خلال استطلاع رأي أكبر شريحة ممكنة من المجتمع من المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وأهل الميدان.	37	23	1
ضرورة تنويع التمارين والتدريبات لتتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين.	32	20	2

تسليط الضوء على مشروع تعزيز القيم المستمدة من الشريعة الإسلامية والذي تقيمه الوزارة بالتعاون مع اللجنة العليا لاستكمال تطبيق الشريعة الإسلامية.	22	13.75	3
إضافة تدريبات خاصة باختبارات القدرات للقبول الجامعي.	19	12	4
ضرورة تقديم برنامج متخصص في طرح مفهوم الوسطية ومكافحة التطرف والغلو والإرهاب، وتعزيز ذلك في نفوس المتعلمين.	18	11.25	5
تقديم برامج تدريبية متكاملة لمدراء ومديرات المدارس في الإدارة التعليمية الحديثة.	9	5.5	6
تغطية مشاركات وزارة التربية في المحافل الدولية.	8	5	7
تغطية الأنشطة التربوية التي تقيمها المدارس بشكل أوسع.	6	4	8
تقديم برامج تدريبية متنوعة للمعلمين في الكفايات الأساسية في القياس والتقويم التربوي.	5	3	9
إقامة برنامج للمسابقات العلمية بين الطلاب والمدارس على اختلاف مناطقهم التعليمية.	4	2.5	10
المجموع	160	%100	

سابعا: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يُوصي الباحث بضرورة دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لإمكانات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمة، والعمل على التطوير المستمر للبرامج الثقافية والتعليمية في قناة التربوية الكويتية، بالإضافة إلى زيادة مدة البرامج على الخريطة البرمجية للقناة وتنويعها وإثرائها بأحدث المواد الإعلامية التربوية، والعناية المستمرة بعمليات التقويم المستمر للقناة لتدارك جوانب القصور والضعف وعلاجها بالوقت المناسب.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- ـــــ (2008): **التقرير الختامي لأعمال لجنة مشروع القناة الفضائية التعليمية المتخصصة.** وزارة التربية، الكويت.
- ـــــ (2014): **المجموعة الإحصائية للتعليم للعام الدراسي 2015/2014.** وزارة التربية، الكويت.
- أبو حويج، مروان، وآخرون (2002): القياس **والتقويم في التربية وعلم النفس.** عمان، دار الثقافة.
- أحمد، سهام (2009). تقويم البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة للعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية. **رسالة ماجستير غير منشورة،** مصر، جامعة القاهرة.
- باناجه، إيمان (1414هـ): تقويم أداء المكتبات من المعلومات في جامعات وكليات المملكة. **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

- بن يحي، زكريا (2002): الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الثالث، العدد الأول.
- جيدورى، بشار(2013): الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب لمعرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة جامعة دمشق**، ع1.
- الحصرى، أحمد (1998): الدور التربوي للقنوات التليفزيونية التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، **المؤتمر العلمي السادس**، ج1، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- الحصري، أحمد (2000): الدور التربوي للقنوات الفضائية التربوية. **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، عدد 1، مارس.
- الحلفاوي، وليد (2006): **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. الأردن، دار الفكر.
- الخطيب، جمال (1411هـ): تقويم برنامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المنتدبين منها. **مجلة أبحاث اليرموك**، مجلد 7، عدد1، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزيودي، ماجد (2012): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، عدد(5)، 83-107، الأردن، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- سالم، عماد (1999): مدي فعالية برامج تعليمية تليفزيونية مقترحة في إكساب طلاب كلية التربية مهارات التعامل مع الأجهزة المقرر بمادة الوسائل التعليمية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنيا.

- شحاته، نشوي (2005) : تصميم منظومة لتقديم برامج القنوات التعليمية المتخصصة للمرحلة الابتدائية في ضوء مستحدثات تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
- الصيرفي، ماجد(2004) : القضايا التعليمية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري"دراسة تحليلية". **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبد الهادي، نبيل (2001): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط2، عمان، دار وائل.
- علام، صلاح الدين محمود (2006): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة.
- مجيد، سوسن (2011): تطورات معاصرة في التقويم التربوي. عمان، دار صفاء.
- مخائيل، امطانيوس (2003): القياس والتقويم في التربية الحديثة. ط 4، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- مصطفى، سامية (2005): اتجاهات الإفادة العلمية من نتائج بحوث برامج الفيديو التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة حلوان.
- النوبى، أحمد(2005): فاعلية بعض أنماط تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل المعرفي وبعض مهارات إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة الأزهر.
- وزارة التربية والتعليم (2011): مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (ERFKE)، قسم التوثيق التربوي، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- David, H. J. (2004): **Handbook of Research on Educational Communications and Technology**. London: Lawrence Erlbaum Associates.

- Gronlund, N. E. (2000): Measurement & Evaluation in teaching. (7 ed). New York: McMillan Co.

- James, A.B. (2009): **Television "Critical Viewing Skills" Education: Major Media Literacy Projects in the United States and Selected Countries.** New York: Rout ledge Co.

- Matthew, J.K. (2005): What Happens When Teachers Design Educational Technology? The Development of Technological Pedagogical Content Knowledge. ***Journal of Educational Computing Research***. March. 32. (2). 131-152.

- Metallions, N. (1991): Television Aesthetics in Education. Educational Technology. 31 (1), 48-53.

- Ogu, M. S. (1998): **Stuelens Rating of Speak out Teller Is ion**. Program Jout of Education Technology. 29, (4). 294.

- Paul, Saettler. (2004): **the Evolution of American Educational Technology**. USA: Information Age Publishing Inc.

- Rowand, C. (2000): **The Extent to which Teachers in Government Schools for Educational Programs on Satellite Channels, NCES. U. S. Department of Education Washington. DC: National center for education statistics**. Newyork: Doubleely.

- Januszewski, Alan (2008): **Education Technology: A Definition with Commentary.** - Molenda, Michael., New York: Rout ledge Co.